الأمم المتحدة

A/C.4/62/SR.11

الجمعية العامة

الدورة الثانية والستون

Distr.: General
15 January 2008
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

لجنة المسائل السياسية الخاصة وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

محضر موجز للجلسة الحادية عشرة

المعقودة في المقر، نيويورك، الخميس، ٢٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد محمد ..... (السودان)

المحتويات

البند ٣١ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. (تابع)

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

07-57183 (A)

١١ف

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٠٠.

البند ٣٤ من جدول الأعمال: التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية (A/62/20)

١ - **السيدة تشين** بيجي (الصين): أثنت على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لما قامت به في دورتها الخمسين المثمرة، ورحبت باعتمادها مجموعة استنتاجات الفريق العامل المعني بممارسات الدول والمنظمات الدولية في تسجيل الأجسام الفضائية، الذي سينسق الممارسة الدولية ويُحَسِّن تنفيذ اتفاقية تسجيل الأجسام المطلقة في الفضاء الخارجي.

٢ - وقالت إن عدداً متزايداً من الدول أصبح على مدى الخمسين سنة الماضية يدرك أن الفضاء الخارجي مهم لا كفضاء للاستراتيجية الوطنية والأمن الوطني، وخزان لموارد التنمية المستدامة ومحور تركيز لأوجه التقدم العلمي والتكنولوجي فحسب، وإنما أصبح أيضاً قطاعَ نُمُوٍّ جديداً في الاقتصاد العالمي. وينبغي أن يكون استكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية واحداً من أهم المبادئ التي ينبغي أن تأخذ بها الدول، وأنه لذلك أصبح من الضروري التعجيل بالتفاوض على صك قانوني دولي لمنع تسليح الفضاء الخارجي، أو إقامة سباق تسلُّح في الفضاء. وقالت إن الصين والاتحاد الروسي وزَّعا في اجتماع عام ٢٠٠٧ لمؤتمر نزع السلاح، بصورة غير رسمية، مشروع معاهدة بشأن منع نشر أسلحة في الفضاء الخارجي والتهديد بالقوة أو استخدامها ضد أجسام في الفضاء الخارجي، وبذلك قدَّما رؤيةً للسلام وسيادة القانون رحب بها عدد من الدول.

٣ - وقالت إن من الأساسي، لتحسين قدرة الدول على استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الجمعَ بين الابتكارات المحلية، التي تستهدف تحقيق التنمية الوطنية سعياً إلى سياسة تحقيق الاستقلال، مع التعاون الدولي وتبادلات دولية تهدف إلى المساواة، والمنفعة المتبادلة والتنمية المشتركة. وأضافت أن عدداً من منجزات الصين في استكشاف الفضاء الخارجي وإطلاق السواتل ومشاريعها للتعاون مع البلدان النامية قد أسفر عن نتائج مشجعة.

٤ - وأشارت إلى أنه تحقق تقدم كبير في التعاون الإقليمي في مجال الفضاء بدخول الاتفاقية المنشئة لمنظمة التعاون الفضائي في آسيا والمحيط الهادئ، التي يوجد مقرها في الصين، حيز النفاذ في عام ٢٠٠٦، وعندما تصبح عاملة سوف تحفز النمو الاقتصادي والتقدم الاجتماعي ورفع مستويات المعيشة في كل أنحاء المنطقة الإقليمية. وقالت إن حكومتها تقوم أيضاً بالتحضير لإنشاء مكتب بيجين لبرنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وأتيحت للصين مؤخراً، في قضية في المحكمة تتعلق بالفضاء الخارجي، حيث أُدينت مؤسستان بالتدليس لبيعهما أراضيَ في القمر، فرصةٌ لكي تعيد تأكيد أن القمر، باعتباره تُراثاً مشتركاً للبشرية، ليس خاضعاً لادعاءات بالملكية.

٥ - **السيدة آيتيموفا** (كازاخستان): أبرزت أهمية الاستشعار عن بعد، ورصد البيئة، واستخدام مصادر الطاقة النووية في الفضاء الخارجي، وصيانة الفضاء الخارجي للأغراض السلمية، فقالت إن التعاون الدولي النشيط على مدى بضعة العقود الماضية في تطبيق تكنولوجيات الفضاء الخارجي قد زاد تعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية في كثير من الدول الأعضاء.

٦ - وقالت إن كازاخستان تساهم في أنشطة الفضاء الخارجي الدولية باستخدام منصة بايكونور لإطلاق المركبات الفضائية، وهي تشارك في مشاريع دولية مختلفة، ينطوي بعضها على تطبيقات لحماية البيئة. وإن البرنامج الفضائي لحكومتها يشمل خططاً لإنتاج مركبة فضاء وطنية في موعد لا يتجاوز سنة ٢٠٢٠. وأشارت إلى أن كازاخستان نجحت في وضع أول ساتل للبلد في مدار ثابت بالنسبة إلى الأرض في عام ٢٠٠٦، واسمه كازسات، وسيطلق ساتل ثانٍ في المستقبل القريب. وبذلك ستنضم كازاخستان إلى مجموعة تضم ٢٥ بلداً في العالم لها ساتلان اثنان أو أكثر في مدار حول الأرض. ويدعم منظومةَ سواتل كازاخستان مجمَّع مراقبة أرضية يتكون من مراكز للرصد والتحكُّم وعمليات حمولة. وسيتم توسيعه قريباً بمرافق لتدريب كوادر وطنية. وتعمل كازاخستان بالتعاون مع شركائها في المنطقة الإقليمية على مشروع طموح آخر لبناء مجمَّع بايتيريك لإطلاق الصواريخ، وهي تنظر الآن في تطوير مجمَّع لإطلاق مركبة فضاء صغيرة للتطبيقات المدنية. ووقعت، بالإضافة إلى ذلك، اتفاقاً مع روسيا وبيلاروس وأوكرانيا بشأن التعاون في الفضاء الخارجي، وهو يتعلق بصورة رئيسية باستخدام منصة الإطلاق في بايكونور للأغراض السلمية.

٧ - وأضافت أنه ينبغي زيادة التعاون الدولي لحماية البيئة، فهذا مجال توجد فيه تطبيقات كثيرة واسعة لتكنولوجيات الفضاء الخارجي. وإن كثيراً من المشاكل العالمية نشأت من تدهور البيئة وتغير المناخ — منها نقص كمية المياه، وتدهور حالة التربة، وكوارث مختلفة بعضها طبيعي وبعضها من صنع الإنسان. وأضافت أن الوضع في كازاخستان وضع حقيقي جداً بسبب جفاف بحر أرال، الذي يمكن رصده بتكنولوجيا الفضاء الخارجي، أو بسبب منطقة التجارب النووية السابقة في سيميبالاتينسك، التي لا يمكن تخفيض حدة أثرها على السكان إلا بتعاون متعدد الأطراف.

٨ - وقالت إن حكومتها صدَّقت على معاهدة المبادئ المنظِّمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام الفضاء الخارجي، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى، وكذلك على عدد من الصكوك الأخرى المتعلقة بالفضاء الخارجي. وأضافت أنه يجب الثناء على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لتطويرها قانون الفضاء؛ ومن شأن إنجاز خطة العمل لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية أن تشكل دَفعةً جديدةً إلى الأمام في هذا المجال.

٩ - **السيدة جوزيف** (سانت لوسيا): أثنت على لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لإقامتها الروابط الهامة بين تكنولوجيا الفضاء والتنمية، واستطلاعها سلسلة من المواضيع كالبحث والإنقاذ، والإنذار المبكر، والاستشعار عن بعد، التي لها صلة خاصة بالتنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية. وقالت إن من دواعي سرور حكومتها النظرَ الجاريَ الآن في إنشاء خدمات تقوم على أساس الفضاء الخارجي لاستخدامها في إدارة الكوارث ونُظُم الإنذار المبكر.

١٠ - وأشارت إلى وجود قلق متزايد إزاء التراكم المستمر للحطام الفضائي وما يشكِّلُهُ من خطر على المنظومات الفضائية العاملة. وقالت إنه ينبغي الترحيب بوضع مسودة المبادئ التوجيهية لتخفيف آثار الحطام الفضائي، التي وضعها الفريق العامل المعني بالحطام الفضائي.

١١ - على الصعيد الإقليمي، قالت إنَّ مؤتمر القارة الأمريكية الخامس المعني بالفضاء، المعقود في عام ٢٠٠٦،

تناول مسائل كثيرة تتعلق بأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، بما في ذلك القانون الدولي للفضاء، وتقليل عدد الكوارث الطبيعية وتخفيف حدتها، وحماية البيئة، وتقديم الخدمات الصحية بالاتصالات السلكية واللاسلكية، والتعليم في مجال الفضاء، والوصول إلى التكنولوجيا. وكانت واحدةً من التوصيات الرئيسية أن تنشئ دول المنطقة هيئات وطنية تُعنى بالفضاء كسابقة لهيئة إقليمية للتعاون في مجال الفضاء. ومن المؤكد أنه ينبغي بذل كل جهد ممكن لوضع نظام متفق عليه دولياً للحيلولة دون تسليح الفضاء والمحافظة على الفضاء كمنطقة مخصصة للسلم.

١٢ - . **السيد أوراون** (الهند): قال إن الجمعية العامة ولجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، خلال الخمسين سنة الماضية ساعدتا على تعزيز التعاون الدولي في مجال الفضاء والمحافظة على الطابع الدولي للفضاء الخارجي، مما يفيد البلدان الرائدة للفضاء والمستخدِمَة للفضاء.

١٣ - وقال إن وفده، إذ شارك بنشاط في عمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، يرحب بتقرير اللجنة وتأييدها للمبادئ التوجيهية لتخفيف حدة الحطام الفضائي. وأشار إلى أن لِلجنةِ الفرعيةِ القانونية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دوراً هاماً تؤديه في تطوير وصيانة القانون الدولي للفضاء برمته.

١٤ - وقال إن البرنامج الفضائي لحكومته يواصل إعطاء الأولوية لاستخدام تكنولوجيا الفضاء للتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وأضاف أن الهند أطلقت بنجاح ساتلَين اثنين في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، وساتلَين اثنين مساعدَين يخصّان زبوناً دولياً. وأُطلق ساتلان هنديّان اثنان للاتصالات (INSAT-4B و INSAT-4C) أحدهما في شهر آذار/مارس والثاني في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧؛ وفي شهر نيسان/أبريل ٢٠٠٧، أطلقت المركبة الهندية لإطلاق السواتل القطبية (PSLV-C8) الساتل أجايل، البالغ وزنه ٣٥٠ كيلوغراماً لحساب وكالة الفضاء الإيطالية.

١٥ - وأضاف أن حكومته تستخدم التطبيقات الفضائية لتعزيز التنمية الوطنية بتحسين إمكانيات الوصول إلى المناطق النائية. وإن شبكة مراكز الموارد القروية، التابعة للحكومة، آلية إيصال وحيدة لمجموعة منوَّعة من المنتجات والخدمات القائمة على أساس الفضاء، ومن بينها التعليم بواسطة الاتصالات السلكية واللاسلكية؛ وتقديم الخدمات الطبية بواسطة الاتصالات السلكية واللاسلكية؛ وتقديم المعلومات عن الموارد الطبيعية؛ وتقديم الخدمات الاستشارية التفاعلية في إدارة الزراعة والمصائد والأراضي والثروة الحيوانية وموارد المياه.

١٦ - وقال إن الهند تتعاون، على الصعيد الدولي، مع عدد من الوكالات المتصلة بالفضاء، بواسطة اتفاقات ثنائية ومتعددة الأطراف. ففي عام ٢٠٠٦، انضمت إلى الأمم المتحدة والولايات المتحدة في رعاية حلقة عمل بشأن "تقديم الخدمات الطبية بواسطة الاتصالات السلكية واللاسلكية في إعمار أفغانستان" واستضافت حلقة عمل بشأن علوم الفضاء الأساسية في سياق السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧. وشاركت المنظمة الهندية لبحوث الفضاء أيضاً في مشروع "رصد آسيا"، الذي وضع مفهومَهُ الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ. وكانت الهند قد استضافت في شهر أيلول/سبتمبر ٢٠٠٧ المؤتمر الدولي الثامن والخمسين للملاحة الفلكية، الذي اشتمل على أحداث خاصة احتفالاً بالذكرى الخمسين لعصر الفضاء.

١٧ - وقال إن حكومته تشرك البلدان النامية في درايتها وخدماتها في تطبيق تكنولوجيا الفضاء، ويكون ذلك بطرق إحداها بواسطة معهدها لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، المرتبط بالأمم المتحدة. وقد قدم

المعهد حتى الآن دورات في الدراسات الجامعية العليا ودورات قصيرة الأجل؛ واستفاد من خدماته أكثر من ٧٠٠ عالم من ٣٠ بلداً في منطقة آسيا والمحيط الهادئ و٢٦ عالماً من ١٦ بلداً خارج المنطقة.

١٨ - وقال إن استخدام الفضاء الخارجي للأغراض السلمية يخدم مصالح كل الأمم. ويمكن أن يقوِّضَ نشرُ الأسلحةِ في الفضاء الخارجي أو نشرُ الأسلحةِ التي تُوَجَّهُ ضد أصول فضائية التَّوافُقَ الدوليَّ القائمَ حول هذه المسألة منذ زمن بعيد. وإن على الدول الرائدة للفضاء مسؤولية خاصة لضمان بقاءِ الفضاءِ التُّراثَ المشترك للبشرية. وإن وفده يؤيد بذل جهد متعدد الأطراف لإيجاد توافق على صكوك دولية تحظر تسليح الفضاء الخارجي وعلى تطوير تدابير بناء الثقة والشفافية فيما يتعلق بالفضاء الخارجي.

١٩ - وأشار في النهاية إلى أن ما يُخشى من إساءة استخدام صُوَرٍ عالية الوضوح لمناطقَ حساسة موجودة على الإنترنت، من قِبَلِ أشخاص منهم الإرهابيون، يشكل مصدر قلق لأمم كثيرة. وينبغي وضع مبادئ توجيهية تتفق مع السياسات الوطنية بغية تنظيم وصول الجمهور العام إلى هذه البيانات.

٢٠ - **السيد ليموس غودينهو** (البرتغال): تكلم باسم الاتحاد الأوروبي؛ والبلدان المرشحة لعضويته - كرواتيا، وجمهورية ومقدونيا اليوغوسلافية السابقة، وتركيا؛ والبُلدان التي تمر بمرحلة استقرار وارتباط، وهي ألبانيا، والبوسنة والهرسك، والجبل الأسود والصرب؛ وبالإضافة إلى ذلك أرمينيا، وجورجيا، وآيسلندا، ومولدوفا، والنرويج، وأوكرانيا، فقال إن جميع البلدان تقع عليها مسؤولية ضمان إجراء الأنشطة المتعلقة بالفضاء قصد المحافظة على السلم والأمن الدوليين، ومنع وقوع سباق تسلُّح في الفضاء الخارجي، وتعزيز التعاون الدولي في الاستكشاف الحر للفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية.

٢١ - وقال إن الاتحاد الأوروبي يؤيد قرار الجمعية العامة ١١١/٦١ تأييداً قوياً، وهو القرار الذي أنشئ بموجبه برنامجُ الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ, ويتطلع قُدُماً إلى تنفيذ تلك المبادرة تنفيذاً تاماً.

٢٢ - وأضاف أنه يجب التعامل مع الاستغلال التجاري للفضاء الخارجي وتلويثه في أُطُرٍ قانونية دوليةٍ ووطنيةٍ ملائمة؛ وإن الاتحاد الأوروبي يرحب بقيام مكتب الأمم المتحدة لشؤون الفضاء الخارجي بمزيد من العمل في هذه المجالات، التي تهم البلدان النامية والمتقدمة النمو على حدٍّ سواء. وقال على وجه الخصوص إن الخطورة التي يشكلها الحطام الفضائي تشكِّل مصدر قلق للأمم الرائدة للفضاء وغير الرائدة له. ورحب بتأييد لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية مؤخراً للمبادئ التوجيهية لتخفيف وطأة الحطام الفضائي، واقترح تكملتها بمدونة السلوك الأوروبية لعام ٢٠٠٤ لتخفيف أثر الحطام الفضائي.

٢٣ - وأشار إلى أن الاتحاد الأوروبي اعتمد، في عام ٢٠٠٧، سياسة الفضاء الأوروبية، التي تهدف إلى زيادة التنسيق مع الدول الأعضاء فيه ووكالة الفضاء الأوروبية. وأضاف أن الرسالة الاستراتيجية لتلك السياسة هي تعزيز الاستغلال السلمي للفضاء الخارجي من قِبَلِ جميع الدول، وإنها ستركز، فيما تركز عليه، على الاحتياجات الأمنية والدفاعية، وصناعة الفضاء، والعلوم المستندة إلى الفضاء، والتطبيقات الفضائية. وقال إن الرصد العالمي للبيئة والأمن بادرة أوروبية تهدف إلى المواءمة بين معلومات مراقبة الأرض؛ ويمكن أن تساعد هذه البرامج على تحقيق أهداف مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة، المعقود في سنة ٢٠٠٢،

بتحسين معيشة الناس، وحفظ الموارد الوطنية، وتقليل آثار الأحوال المناخية الضارة وتغيُّر المناخ. وفيما يتعلق باستخدام تكنولوجيا الفضاء لأغراض الملاحة وتحديد المواقع الجغرافية، والتزامُن، يعمل الاتحاد الأوروبي على تطوير نظام ملاحة عالمي بواسطة السواتل، اسمه غاليليو، يمكن استخدامه في مجالات مثل النقل والاتصالات السلكية واللاسلكية، والزراعة، ومصايد الأسماك.

٢٤ - وأشار إلى أن دول الاتحاد الأوروبي صوتت بالإجماع بتأييد قرار الجمعية العامة ٧٥/٦١ (المتعلق بالشفافية وتدابير بناء الثقة في الفضاء الخارجي)، والقرار ٥٨/٦١ (المتعلق بمنع حدوث سباق تسلُّح في الفضاء الخارجي)، وقدم في الآونة الأخيرة مقترحات ملموسة، عملاً بالفقرة ١ من القرار السابق. يتعلق أحد هذه المقترحات بوضع مدونة شاملة لقواعد السلوك المتعلقة بالأجسام الفضائية والأنشطة الفضائية بغية تعزيز الاتفاقات القائمة وتدوين قائمة جديدة بأفضل الممارسات. ومن بين الأنشطة الرئيسية التي ربما تشملها المدونة تجنب الاصطدامات؛ ووضع ممارسات أكثر أمناً لإدارة المرور؛ وتقديم ضمانات بواسطة تحسين تبادل المعلومات، والشفافية، وتدابير الإبلاغ؛ واعتماد تدابير أكثر صرامة لتخفيف آثار الحطام الفضائي.

٢٥ - وخلص إلى القول إن التكامُل بين عمل مؤتمر نزع السلاح وعمل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية والاتصال بين هاتين الهيئتين سيكون أساسياً لمنع ازدواجية الجهود وضمان أخذ نهج منسق تجاه مسألة منع حدوث سباق تسلح في الفضاء الخارجي ومسألة حفظ بيئة الفضاء.

٢٦ - **السيدة بانثومنافين (تايلند)**: تكلمت باسم رابطة أمم جنوب شرق آسيا فقالت إنه يجب استخدام تكنولوجيا الفضاء وفوائدها للأغراض السلمية فقط. وإن دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا لاحظت مع الارتياح موافقة الجمعية العامة على تعزيز التعاون الإقليمي والأقاليمي في استخدام علوم وتكنولوجيا الفضاء والتقدم المحرز في إنشاء منظمات تعاون إقليمي في إفريقيا، وأمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، ومنطقة آسيا والمحيط الهادئ، خلال السنة الماضية؛ وهي تتطلع قدماً إلى أن تصبح أعضاء نشطين في الشبكة العالمية، التي ستشجع استمرار التقدم في ميادين علمية كثيرة. وقالت إن من دواعي سرور رابطة أمم جنوب شرق آسيا إنشاء مشروع برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وتشجع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية على مواصلة وضع خطة عمل مفصلة للمشروع.

٢٧ - وقالت إن دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا، إذ عانت من موجات المد الزلزالي في عام ٢٠٠٤، تؤيد التعاون في نُظُم إدارة الكوارث في منطقتها، تأييداً تاماً، وتنوه بأن تكنولوجيا السواتل تشكل عنصراً أساسياً فيها، بما في ذلك صندوق استئماني للتبرعات متعدد الجهات المانحة لترتيبات الإنذار المبكر من موجات المد الزلزالي في المحيط الهندي وجنوب شرق آسيا، ومشروع رصد آسيا، ومنظمة التعاون الفضائي في منطقة آسيا والمحيط الهادئ. وقالت إن رابطة أمم جنوب شرق آسيا تودُّ أن تعرب عن تقديرها لحكومات الهند واليابان والصين، التي تعاونت معها في مشاريع كثيرة في مجالات إدارة الكوارث ومراقبة الأرض بواسطة اللجنة الفرعية للرابطة المعنية بعلوم وتكنولوجيا الفضاء، التي تستخدم السواتل لجمع بيانات معلوماتية-جغرافية في المنطقة. ولاحظت أخيراً أن دول رابطة أمم جنوب شرق آسيا ملتزمة باستخدام تكنولوجيا الفضاء في الأغراض السلمية.

٢٨ - ثم تكلمت بوصفها ممثلة لتايلند، فقالت إن حكومتها تعلق بالغ الأهمية على استخدام الاتصالات بواسطة السواتل لتعزيز التعلُّم عن بُعد. وإن مدرسة كلاي كانغوون، التي أنشئت في عام ١٩٩٥، متخصصة في الدروس المنقولة بواسطة السواتل، التي يقدمها مدرسون مؤهلون، لكي يتمكن الطلاب القاطنون في مناطق نائية من تلقّي نفس التعليم في العلوم والآداب، الذي يتلقاه الطلاب المقيمون في مناطق أحسن حظاً. وتغطي شبكة التعلُّم عن بُعد هذه ٣ ٠٠٠ مدرسة في تايلند، وهي متوفرة في كل أنحاء العالم لكل من يستطيع الوصول إلى حاسوب.

٢٩ - وقالت إن حكومتها تعهدت بالتعاون مع جيرانها في تعزيز التعلُّم وبناء القدرات في مجال الفضاء. ومن المقرر أن يُطلَقَ، في نهاية عام ٢٠٠٧، النظام التايلندي لمراقبة الأرض، وهو عبارة عن ساتل مراقبة قادر على استكشاف ورصد الموارد الطبيعية.

٣٠ - **السيد نانتا لينغي (ماليزيا)**: قال إن من دواعي الفخر لماليزيا أنها أرسلت مؤخراً واحداً من مواطنيها إلى الفضاء ليقضي ٨ أيام على متن محطة فضائية دولية، فأثبت بذلك أن استكشاف الفضاء الخارجي ليس وَقفاً على بلدان معينة، وأن البلدان النامية تستطيع أن تقوم بدور في هذا المسعى. وسوف تُواصل حكومته تعزيز قدرتها في تكنولوجيا الفضاء والتعاون مع المبادرات الإقليمية للتعاون الفضائي بغية تعزيز التنمية المستدامة. وسوف تُشرك في خبرتها شركاءها في مجالات مثل التكنولوجيا المتصلة بالفضاء، والبعثات العلمية، والتعليم، والتدريب والصناعة، وتتعاون معهم.

٣١ - وقالت إن على المجتمع الدولي مسؤولية مشتركة لاستخدام الفضاء الخارجي كمحور تركيز للتعاون الدولي على ضمان استمرار رفاهية البشرية. وأضافت أن تكنولوجيا الفضاء يمكن أن تفيد البلدان النامية في مجالات مثل التنمية المستدامة، والاتصالات السلكية واللاسلكية، وإدارة الكوارث، وإدارة الموارد الطبيعية، وحماية البيئة. وفي هذا السياق، قال إن حكومته شاركت في جهود التعاون هذه، أمثال لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ، والملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، واللجنة الفرعية لتكنولوجيا الفضاء والتطبيقات الفضائية التابعة لرابطة أمم جنوب شرق آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ. وقال إنه ينبغي للأمم المتحدة أن تعمل كمركز تنسيق لتعزيز التعاون الدولي في استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

٣٢ - أشار إلى أن مسألة الحطام الفضائي ما زالت مصدر قلق. وقال إن البلدان المعنية بأنشطة الفضاء يجب أن تولي انتباهاً جاداً للمشاكل التي يمكن أن يسببها تصادم في الفضاء بين السواتل والأجسام الأخرى المطلقة في الفضاء، من جهة، والحطام الفضائي، من جهة أخرى. وأشار إلى أن الأجسام الفضائية المتحركة بالطاقة النووية تشكل تهديداً خطيراً إذا عادت إلى الغلاف الجوي بعد اصطدام، وأكد أن إدخال الأسلحة، لا سيما الأسلحة النووية، في الفضاء الخارجي سيقوِّض بصورة خطيرة الجهود الدولية الرامية إلى ضمان استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. ولذلك، ينبغي وضع صك قانوني دولي لمنع وضع الأسلحة في الفضاء الخارجي.

٣٣ - وذكَّر بالحاجة إلى التعاون الدولي لتعزيز الجهود الرامية إلى استخدام تكنولوجيا الفضاء في التنبؤ بالكوارث الطبيعية ورصدها وتخفيف حدتها، بغية تقديم إنذار مبكر بوقوعها. وبناءً على ذلك، تتطلع حكومته قُدُماً إلى إطلاق ساتلها الثاني من سواتل المراقبة في المستقبل القريب، المسمى رازاقسات، الذي سيفيد في مراقبة الأحوال البيئية، بما في

ذلك حرائق الغابات، والرَّهَج، والكوارث الطبيعية، لا سيما في المنطقة الاستوائية.

٣٤ - وقال إن وفده سوف يواصل التعاون مع لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، ويتطلع قُدُماً إلى رئاسة الدورة الرابعة والأربعين للجنتها الفرعية العلمية والتقنية. وسوف يواصل كذلك العمل على تنفيذ نتائج مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، ويلتمس طرقاً جديدة لاستخدام تكنولوجيا الفضاء لتحقيق رفاه شعوب الأرض.

٣٥ - **السيدة ليوبالينا** (الاتحاد الروسي): قالت إن بلدها يحبذ توسيع نطاق التعاون الدولي في استكشاف الفضاء الخارجي، الذي ينبغي أن يُجرى للأغراض السلمية فقط. ويجب أن تكون هذه الأنشطة خاضعة لتنظيم متعدد الجوانب من قبل الأمم المتحدة، وعلى وجه التحديد من قبل لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وأضافت أنَّ وفدها يؤيد تعزيز قدرات اللجنة باعتبارها الهيئة العالمية المسؤولة بالدرجة الأولى عن صياغة الأسس السياسية والقانونية لأنشطة الفضاء. ولتحقيق هذه الغاية يجب جعل اللجنة ولجنتيها الفرعيتين أكثر فعالية.

٣٦ - وأشارت إلى أن الاتحاد الروسي يحبذ التعاون الدولي بغية إطلاق برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، ويؤيد المبادئ التوجيهية لتخفيف أثر الحطام الفضائي. ويرى أن وضع أسلحة في الفضاء الخارجي يمكن أن يُلحقَ أذىً بنظام الأمن الدولي برمته. ونتيجة لذلك، حان الوقت للمضي قُدُماً في صياغة معاهدة لمنع هذه الأنشطة، من أجل حفظ الفضاء الخارجي للأغراض السلمية.

٣٧ - وخلصت إلى القول إن وفدها يعتقد بضرورة تطوير قانون الفضاء بطريقة متحركة بغية الاستجابة للمستوى الراهن من التعاون في الفضاء الخارجي. ومن الأهمية بمكان مواصلة التطوير المرحلي لقانون الفضاء، بما في ذلك صياغة اتفاقية دولية لقانون الفضاء تشمل جميع جوانب النشاط البشري في الفضاء.

٣٨ - **السيد ناكانو** (اليابان): قال إن اليابان تشارك من قبل بنشاط في أنشطة متصلة بالفضاء. فقد أطلقت بنجاح ثمانية صواريخ من طراز H-IIA و M-V، وسوف تواصل تحسين مركبة إطلاقها. وما زال ساتل ممارسة علم الفلك بالأشعة السينية المسمى سوزاكو، وساتلا مراقبة المجموعة الشمسية المسميان أكاري وهينودي، كلها تواصل تقديم مساهمة كبيرة في علم الفلك. وتم تطويل هوائيات الساتل الثامن للتجارب الهندسية، الذي يُعرف أيضاً باسم كيكو-٨، مما يمكِّنُهُ من إجراء اتصالات متحركة باستخدام وصلات طرفية محمولة باليد، ويُحتمل أن يتمكن في النهاية من تقديم خدمة اتصالات لنقل البيانات بسرعة عالية في حالات الكوارث، والمناطق المعزولة في الجبال أو المحيط. وإن الساتل الدائر في مدار حول الأرض، المسمى كاغويا، واحد من أكبر بعثات استكشاف القمر منذ برنامج أبولّو؛ وإن ساتل التجارب الهندسية والبيان العملي، العامل على شبكة الإنترنت بموجة عريضة (المشار إليه اختصاراً باسم ويندز)، الذي سيطلق في أوائل عام ٢٠٠٨، سيوفر الاتصالات والوصول إلى شبكة الإنترنت بسرعة عالية.

٣٩ - وقال إن حكومته تدعم برنامج المحطة الفضائية الدولية بنشاط. وسينقل المكّوك الفضائي الأمريكي وحدة التجارب اليابانية، المسماة كيبو، إلى الفضاء في أوائل عام ٢٠٠٨. وسوف يشارك ثلاثة من رجال الفضاء اليابانيين في رحلات المكّوك الفضائي الأمريكي، منها رحلة هي عبارة

عن بعثة تدوم فترة طويلة. وأضاف أن حكومته مشتركة في مشروع رصد آسيا لاستخدام البيانات الواردة من السواتل لدعم جهود إدارة الكوارث، الذي بادر إلى إنشائه الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ. وقد استخدمت اليابان، منذ بدء المشروع، ساتلها المتقدم لمراقبة الأرض لإجراء عمليات مراقبة في حالات الطوارئ لمراقبة الكوارث في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، ثم نشرت البيانات على موقع مشروع رصد آسيا على شبكة الإنترنت وتعاونت مع سلطات البلدان المعنية.

٤٠ - وأشار إلى أن مقر أمانة الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ يوجد في اليابان. وعقدت أحدث دورة للملتقى في إندونيسيا في شهر كانون الأول ٢٠٠٦ واعتَمدت سبعَ توصيات، من بينها واحدة تتعلق بتعزيز مشروع رصد آسيا. وستُعقد دورتُهُ القادمة في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ في بَنغالور بالهند، حول موضوع "الفضاء لتمكين البشرية".

٤١- وأضاف أن حكومته تواصل عملها على تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية و "الألفية الفضائية: إعلان فيينا بشأن الفضاء والتنمية البشرية". وإنها ملتزمة بمبادئ الأمم المتحدة التوجيهية لتخفيف أثر الحطام الفضائي، التي اعتمدتها اللجنة الفرعية العلمية والتقنية. وتقوم الوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي أيضاً بوضع معايير خاصة بها لتخفيف أثر الحطام الفضائي. وأعرب، في هذا السياق، عن قلقه لتجربة تدمير السواتل التي أجريت في شهر كانون الثاني/يناير ٢٠٠٧، وحثَّ جميع الأطراف على الاستمرار في احترام مبدأ ضرورة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية فقط.

٤٢ - وأشار إلى أن وفده يشارك في أنشطة السنة الدولية للفيزياء الشمسية (٢٠٠٧). وقد استضافت في حزيران/يونيو في طوكيو حلقة العمل الثالثة المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء (ناسا)، المعقودة بشأن السنة الدولية وعلوم الفضاء الأساسية. ولتشجيع تطوير علوم الفضاء خلال العشرين سنة الماضية ساهمت حكومته بتقديم معدات ومرافق إلى البلدان النامية كجزء من برنامجها للمساعدة الثقافية الرسمية للتنمية. وسوف تواصل دعم برامج تعليم الفضاء القائمة بذاتها في البلدان النامية.

٤٣ - وإن وفده يكرِّرُ - تَمَشِّياً مع اعتقاده بأنه يستطيع أن يساهم في ازدهار العالم بالمشاركة في أنشطة الفضاء التعاونية - الإعرابَ عن التزامه بجهود المنظمة الرامية إلى تشجيع استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية. وسوف يعمل على تشجيع التعاون الدولي بغية ضمان مشاركة البشرية كلها في الفوائد المستَمَدَّة من أنشطة الفضاء.

٤٤ - **السيد ماجوك** (السودان): قال إن لتكنولوجيا الفضاء فوائدَ عظيمة للبلدان النامية، وإنه يتطلع قُدُماً إلى زيادة تطوير فوائد تكنولوجيا الفضاء في مجالات مثل التنمية المستدامة، وإدارة الكوارث، والاتصالات، والتعليم. ورحب، في هذا السياق، بإطلاق برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، وقال إنه يتطلع قُدُماً إلى الاجتماع ذي الصلة، الذي سيُعقد في الخرطوم في كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٧. ورحب أيضاً بعزم حكومة جنوب إفريقيا على استضافة المؤتمر الثاني للريادة الإفريقية المعني بعلوم وتكنولوجيا الفضاء للتنمية المستدامة، في بريتوريا، في أواخر عام ٢٠٠٧، والذي سيشارك وفده فيه.

٤٥- وأعرب عن تأييده لتنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية، والتعاون بين البلدان المتقدمة النمو والبلدان النامية في جميع مجالات تكنولوجيا الفضاء. وأضاف أن وفده يشارك، بوصفه عضواً في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، مشاركةً حثيثةً في أعمالها ويؤيد مبادرات مثل مبادرة برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، تأييداً تاماً، بغية مساعدة البلدان النامية على سدِّ الفجوة الحاصلة بينها وبين البلدان المتقدمة النمو في مجال تكنولوجيا الفضاء. وفي هذا السياق، قال إن برنامج الأمم المتحدة المذكور يجب أن يؤديَ وظيفته بشكل شفّاف تماماً لكي يساهم في بناء قدرات الهياكل الوطنية والإقليمية لإدارة الكوارث، لا سيما في البلدان النامية.

٤٦ - وأعرب عن تأييده للتوصيات الواردة في تقرير اللجنة بشأن استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية وجهودها الرامية إلى زيادة الشفافية في المسائل المتصلة بالفضاء الخارجي، ويحث جميع الدول على الامتناع عن وضع أسلحة في الفضاء الخارجي، لأن من شأن ذلك أن يؤدي إلى سباق تسلُّحٍ ويزيد العلاقات بين الدول سوءاً. وفي الختام أعرب عن تأييده للجهود الرامية إلى إيجاد حل دائم لمشكلة الحطام الفضائي بواسطة تدابير طَوعية.

٤٧ - **السيدة ريس** (ألمانيا): رحبت بإنشاء برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ، الذي سيصبح مبادرةً رئيسيةً لتطبيق تكنولوجيات الفضاء على التنمية المستدامة في البلدان النامية، وتخفيف حدة آثار الكوارث. وقالت إن هذا البرنامج لا يكرر مبادرات أخرى وهو يتفق مع روح جهود دولية أخرى، مثل المنظومة العالمية لنُظُم رصد الأرض (جيوس)، والميثاق الدولي "الفضاء والكوارث الكبرى"، والاستراتيجية الدولية لتقليل عدد الكوارث.

٤٨ - وقالت إن حكومتها ستمول مكتب برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ الموجود في بون بمبلغ ٠٠٠ ٢١٥ دولار في السنة، بالإضافة إلى توفير الهياكل الأساسية وأماكن المكاتب، لمدة أربع سنوات، وسوف تنتدب أيضاً خبيرين في الطيران والفضاء للعمل في ذلك المكتب. وسوف تكون لهذا المكتب وظيفة هامة تتمثل في تقديم معلومات شاملة عن الكوارث الطبيعية إلى المستخدِمين لمدة ٢٤ ساعة في اليوم. وأضافت أن وفدها يرحب بالدعم الذي قدمه عَدَدٌ مُتزايدٌ من البلدان إلى برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية، بما في ذلك دعم بالمال وبالموارد البشرية، لا سيما مكاتب الدعم الإقليمي. وقالت إنه يلزم، مع ذلك، تقديم مزيد من الموارد، وناشدت الدول الأعضاء تأييد مكتب شؤون الفضاء الخارجي في اللجنة الخامسة للحصول على موارد إضافية.

٤٩ - **السيد دافيد** (الفيليبين): أبدى ملاحظةً مفادها أن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية ما زالت، بعد خمسين سنة، تقوم بدور قيادي ليس فقط في تشجيع تطوير تكنولوجيات الفضاء والتطبيقات الفضائية المفيدة للبشرية والبيئة، وإنما أيضاً في إيجاد أحوال تُمكِّن البلدان النامية غير الرائدة للفضاء، مثل الفيليبين، من المشاركة في جني هذه الفوائد. وقال إن حكومته تسعى إلى إنعاش برنامجها للتطبيقات الفضائية بُغيَةَ دعم التنمية المستدامة للبلد، والعمل على تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وتحسين نوعية معيشة مواطنيها.

٥٠ - وقال إن لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية نفسها ستواصل تَناوُلَ أولويات، مثل التطبيقات الفضائية في الزراعة، والتنمية الريفية، والجفاف، والتصحُّر، وبذلك تعزز التدابير التي دعا إلى اتخاذها مؤتمر القمة العالمي للتنمية المستدامة. وأضاف أن برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية ساعد بلاده كثيراً بإتاحة فرص لبناء القدرات والتدريب في ميادين مثل الاستشعار عن بعد، والمنظومات العالمية لسواتل الملاحة. وقال إن تكنولوجيا الفضاء والتطبيقات التكنولوجية تؤدي هي أيضاً دوراً هاماً في تخفيف حدة الكوارث ومنع وقوعها، ومن الأمثلة على ذلك نظام رصد آسيا، وبرنامج الأمم المتحدة الجديد للمعلومات الفضائية من أجل إدارة الكوارث والاستجابة في حالات الطوارئ؛ وسوف تستفيد منها الفيليبين، بوصفها بلداً معرضاً للكوارث، فائدة كبيرة. وأعرب عن أمله في أن يصبح برنامج الأمم المتحدة للمعلومات الفضائية عاملاً في القريب العاجل، لأنَّ تقديمَ مساعدة دولية وإقليمية إلى البلدان النامية أمرٌ غايةٌ في الأهمية.

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٥٥.